

صحيفة الحسن عليه السلام

[66] اللهم فقد تعلم اني ما ذخرت جهدي، ولا منعت وجدي، حتى انفل حدي، وبقيت وحدي، فاتبعت طريق من تقدمني، في كف العادية، وتسكين الطاغية عن دماء اهل المشايعة (3)، وحرست ما حرسه اوليائي من امر اخرتي وديني. فكنت لغيظهم اكظم، وبنظامهم انتظم، ولطريقتهم اتسّم، وبميسمهم اتسم، حتى يأتي نصرّك، وانت ناصر الحق وعونه، وان بعد المدى من المرتاد، ونأى الوقت عن افناء الاضداد. اللهم صل على محمد واله وارجهم مع النصاب في سرمد العذاب، واعم عن الرشد ابصارهم، وسكعهم في غمرات لذاتهم، حتى تأخذهم بغتة وهم غافلون، وسحرة وهم نائمون، بالحق الذي تظهره، واليد التي تبطش بها، والعلم الذي تبديه، انك كريم عليم. _____ 1 - اهل المشايعة: المراد بهم شيعتهم عليهم السلام. (*) _____